



في يوم استقبال بشار الأسد لковي أنان المبعوث الأممي إلى سوريا قامت عصابات الأسد بـ 611 نقطة خرق لمبادرته بعد آلاف الخروقات منذ اقتراحها وموافقة النظام عليها، حيث قضت برفع المظاهر المسلحة وإيقاف نزيف الدماء في الأراضي السورية إلا أن كل ذلك لم يظهر له علامة حيث القصف والرصاص والاقتحامات والمداهمات للمنازل وذبح الأطفال كل ذلك مستمر، وفي تاريخ هذا التقرير قتل قرابة 86 شخصا على الأقل واعتقل العديد من المدنيين.

حمص:

لم تهدأ نفس في حمص نتيجة القصف المستمر على أحياها، حيث تعرضت الحولة الذبيحة وبقية الأحياء قصفا كثيفا بالدبابات والشيلكا ومختلف الأسلحة الثقيلة استهدفت المنازل والأحياء السكنية والأراضي الزراعية ما أدى إلى أضرار واسعة وإصابات عديدة ومقتل عدد من الأهالي حيث لم تفرق القذائف بين صغير وكبير ولا بين رجل وامرأة، وإلى ذلك جرت حركة نزوح كبيرة نتيجة القصف والأزمة الغذائية الناتجة عن حصار المناطق وانتشار الأمن والشبيحة مع منع إدخال الغذاء إليها.

ودوت في المناطق الحمصية انفجارات عديدة مع إطلاق الرصاص عشوائيا، ورصد احتراق حديقة وجزء من شركة وعدد

من المنازل جراء القصف المنهاج عليها.

في هذه الأثناء خرج أهالي الوعر في هتافات ثورية وظاهرة رائعة لأطفال الحولة والشهداء كما انطلقت تلبية هي الأخرى لمظاهرة حاشدة نصرة للحولة وحماد.

حماد:

ودعت حماد 7 من أبنائها بينهم أطفال طالتهم رصاص القناصة الغادرة بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في حي البياض - حي الفراية - حي التعاونية - حي طريق حلب - حي الكرامة - الطامنة - كرناز - سليمية - خطاب - التويبة - بريديع فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، رغم الحصار الخانق على العديد من الأحياء بالدبابات والمداهمات الشرسة لها، واعتقال الشباب، مع أصوات الرشاشات الثقيلة والرصاص الكثيف، ما أدى إلى نزوح كبير من المناطق المهددة بالقصف والمدعومة لإخلاء الأحياء، من ذلك حي الأربعين ومشاعه بعد قصف عنيف وإعدامات ميدانية. وأغلقت قوى الأمن عددا من الشوارع لإنفاس المجال لمداهمة حي القصور، كما لقيت معرزرا فمداهمات شرسة مع إحرق المنازل وتخربيها، واستحدثت قوات النظام عددا من الحواجز الأمنية في مناطق متفرقة، وشهدت كفرزيتا اقتحاما شرسا بالدبابات وسط إطلاق نار كثيف، وانفجارات ضخمة.

حلب:

استحدثت قوات الأمن بعض الحواجز بزعمهم لوجود عبوة ناسفة يريدون تفكيكها، في الوقت الذي ثلاثة أرباع سوريا تحت القصف!، وقامت بعض الحواجز بتفتيش المارة واعتقال العشرات منهم، بينما قامت كتيبة أبو عمارة للمهام الخاصة وكتيبة التوحيد باستهداف حاجز بالرشاشات ردا على مجزر الحولة ومجازرة ريف حماد وقصف الأتارب، وأسرت كتيبة تابعة للجيش الحر ضابطا برتبة نقيب، وحدثت انشقاقات كبيرة في الأتارب نتيجة لقصفها الهمجي بالطيران والمدفعيات وسرقتها ونهبها، فجرت إثر ذلك معركة تحرير الأتارب قتل فيها عدد من الأحرار، وسجل عدد الإصابات، يأتي هذا في الوقت الذي شهد ريف حلب قصفا عنيفا على معظم القرى أدى إلى مقتل عدة أشخاص وجرح آخرين، تزامنا مع هطول للأمطار. فيما انطلقت مظاهرات حلب في ثانوية الكواكب - القلعة - العرقوب - إبلا - الليمون - المارتيني - سيف الدولة - حلب الجديدة - الأعظمية - حي الزهراء - الجميلية - صلاح الدين - الجامعة - الحيدرية - حي الشهباء - حي الفردوس - جامعة إبلا - حي الصاخور - حي الشيخ فارس - المرجة - بستان القصر - السكري - الشيخ مقصود - السفيرة - اعزاز - رتیان - تقاد - منبع - قبتان الجبل - حيان - أخترين - دابق - قباسين - بيانون - زيتان وغيرها في هتافات عالية مطالبة بإسقاط النظام ونصرة الحولة وحماد والأتارب وغيرها من المناطق الجريحة، رغم الهجمات الشرسة على المتظاهرين من قبل قوات النظام واعتقال بعضهم.

إدلب:

انطلقت مظاهرات حاشدة في مدينة إدلب في كلية التربية وكلية العلوم أثناء وجود المراقبين إلا أنها قوبلت بهجوم الأمن والشبيحة واقتحام حرم الكلية بالعتاد العسكري الكامل واعتقال عشرات الطلاب، كما انطلقت مظاهرات حاشدة أخرى في العديد من المناطق منها: حربنوش - حاس - حيش - كفرنبل - الكستن - عين السودة - كفرحايا - تلمنس - التح - كفرعويد - كفرعروف - النمير - كورين - كفريحمل - سرمين - معصران - اسقاط وغيرها هتفت للحولة وحمص وحماد والمناطق المنكوبة، في الوقت الذي انتشرت قوات الأمن والجيش في الأحياء والشوارع لقمعها، وهاجمت العديد من النقاط بالرصاص والنار، ودارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وعصابات الأسد على طريق أريحا سراقب، وأصابت كتيبة الإخلاص لدماء الشهداء في جسر الشغور طائرة مروجية، فيما قامت قوات الأمن بحرق المنازل في قرية التويني، كما قصفت عددا من مناطق جبل الزاوية وجسر الشغور وسرمدا وكلالي وغيرها قصفا عنيفا، فأحدثت دمارا واسعا وأضرارا

كبيرة.

ونتيجة لذلك وقع انشقاق كبير واشتبك مع قوات النظام في قرية المغار، وقامت كتيبة شهداء جبل الزاوية بكافة سراياها ومجموعاتها بعملية نوعية في بلدة المغار ومرعيان وقع فيها ضرب الحواجز وتمت السيطرة على حاجز المغاربة بالكامل وإلى ذلك عربة شيلكا وأسر عشرة جنود وضابط من كتائب الأسد، في سلسة عمليات للكتيبة كرد على مجازر كتائب الأسد في الحولة وحمص وحماة وبباقي المدن السورية.

دمشق:

لليوم الثاني على التوالي عم الإضراب الشامل عدة أسواق رئيسية منها سوق المكتبات في الحلبوني والحرية والقنوات والقابون والعسالي والقدم وكفرسوسه ودف الشوك والصناعة والقدم والميدان والحجر الأسود ونهر عيشة ومساكن بربة وركن الدين - الحارة الجديدة ومنطقة جوبر والصالحية وغيرها؛ تضامناً مع أهالي حمص وحماة والميدان والتضامن واستنكاراً للمجازر الشنيعة، كما خرجت تظاهرات عدة في هنافات للحرية والثورة والمناطق الجريحة والحولة وحماه وغيرها رغم الانتشار الأمني ومحاجمته للمتظاهرين وتكسيره للمحلات التجارية لفك الإضراب، واعتقاله العديد من الأهالي والشباب إضافة إلى 3 طالبات تم ضربهن ضرباً مبرحاً بالسلاح، وسط إطلاق النار عشوائياً في الأحياء، كما اقتحمت القوى الأمنية والشبيحة منطقة القابون والعسالي ومخيم اليرموك وداهمتها بشراسة، كما تجولت سيارات الأمن في حارات الميدان ودهشت 5 أشخاص على الأقل، واستحدثت عدداً من الحواجز لتفتيش السيارات والمارة بدقة على الهويات الشخصية.

وكانت المناطق التي انطلقت في المظاهرات: الميدان ومنطقة القاعة ومنطقة القابون وكفرسوسه والحجر الأسود ومنطقة جوبر ومنطقة الظاهرة والتضامن والهاجرين والصالحية والمزة والقدم ومنطقة المجتهد وباب سريجة والزهور ودمور وغيرها.

ريف دمشق:

خرجت مظاهرات حاشدة في دوما وزملكا وحمورية وعربين وعين ترما ودير العصافير وحرستا والزبداني والتل ومعربا والهامة وجديدة عرطوز ومعظمية الشام وداريا وحاجرة البلد وببيلا وبيت سحم وعقربا والبوبيضة وسبينة والذيايبة والمقيمية تنددوا بمجزرة النظام في كل من الحولة وحماة وتضامناً مع الإضراب الشامل في العديد من المناطق الريفية. وفيما دوت انفجارات ضخمة في دوما قامت قوات الأمن بقصف المنطقة بالقذائف والدبابات والأسلحة الرشاشة، ونتيجة لمداهمة المنطقة صباحاً انشق 7 مجنون بسلاحيهم الكامل 3 رشاشات 500 وقاذف آر بي جي و3 بندقانات روسية، كما انشق في القطيفة 8 جنود وقبض على اثنين منهم، وشهدت مسرايا وكفر بطنا وبيرود وغيرها أيضاً قصفاً عنيفاً بالدبابات كانت الأخيرة بعد خروج المراقبين، مع انتشار أمني مكثف واصل إطلاق النار واعتقال العديد من الأهالي، كما اقتحم عدداً من الأحياء وداهم العديد من المنازل في قطنا والمشرفه وسط إطلاق نار وإحراق للبيوت والمواشي والبساتين.

درعا:

مع مجيء كوفي أنان بنفسه خرقت قوات الأسد مبادرته في درعا بـ 19 خرقاً بإطلاق النار على مدينة درعا وبلدة يادودة وداعل وغيرها ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص على الأقل وجرح آخرين، إضافة إلى انفجار عبوة ناسفة في طريق طفس - درعا أدت إلى إحداث فجوة كبيرة قطعت الطريق، كما شنت قوات الأمن حملة اعتقالات عشوائية طالت العديد من الأهالي وعشرات المدنيين العزل والطلبة الدرعاويين في محافظة السويداء، وإضافة إلى جث العديد من أهالي حوران عثر على أكثر من مقبرة جماعية في المنطقة، فيما شهدت جاسم مداهمات عديدة للمنازل ومدرسة ابتدائية رافقها اعتقال العديد من الأهالي.

ونصرة لحماء وحمص والحولة خاصة وسائر مدن سوريا الجريحة كانت مظاهرات حاشدة وإضرابات عامة في - جامعة درعا - حي السبيل - المليحة الشرقية - علما - كفر شمس - اليادودة - النعيمة - عدون - المتابعة - أم الميازان - قرفا - أم ولد هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة وحيث الجيش الحر مطالبة بتسليحه ودعمه.

الحسكة:

خرج أحرار حي غويران والعزيزية وحي الصالحية والقامشلي - الحي الغربي وحي قدوربك وراس العين والمالكيه وبلده معبدة وعامودا والهول - البحرة الخاتونية وغيرها في هنافات عالية ومظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط نظام بشار ونددت بمجازره الأثيمه في الحولة وحماء وغيرها من المناطق، رغم انتشارات الأمن في الأحياء ورغم الجو المتغير بسبب الغبار في بعض المناطق.

فيما قامت كتيبة صقور الشدادي التابعة للواء درع الجزيرة بالاشتباك مع شبيحة الأمن العسكري على طريق الشدادي الجبسة القديم فأوقعت خسائر فادحة في عصابات الأسد، وانسحب دون أي خسارة.

اللاذقية:

كالعادة انطلقت مظاهرات حاشدة من مدرسة أحمد بهيج شومان بحي بستان الحميي ومدرستي سليمان هانبو وملحق هانبو وحي الطابيات ومشروع الصليبة وحي الرمل ومدرستي القادسية و 15 آذار (البعث) وهتفت لحمص وحماء، وطالبت بإعدام بشار، وقام الأمن بالانتشار بكثافة محاولاً البحث عن الأطفال، كما شنت القوات حملة اعتقالات طالت عدداً من الطلاب والطالبات بينهن صغار في الصف الخامس والسادس إثر هجوم على مظاهرة طلابية في الكورنيش الجنوبي، وأخرى في حي الغراف وحارة يافا.

وشنّت قوات الجيش الأسد عملية قصف مدفهي عنيف في قرية الناجية مع إطلاق رصاص كثيف من رشاشات ثقيلة وهاون، بينما خرجت مظاهرة حاشدة في جبلة هاتفة لحمص الذبيحة وحماء الجريحة.

الدرقة:

قوات الجيش والأمن مستمرة في سيطرتها على المدينة ووضع المدارس الترابية لمنع التظاهرات الشعبية، كما أنها موصلة في نشر قناصتها في البناء والساحات، لتسهدف الأهالي، في المقابل خرجت مظاهرات حاشدة في حي الشهداء وقرب جامع المنصوري وجامع عثمان وناحية سلوك وعند الدوار الرئيس والشارع العريض وشارع فلسطين في الطبقة هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائمها.

على صعيد آخر:

إذاء مجردة الحولة التي استنكرها العالم وأدانتها الدول والهيئات والشخصيات والمجتمعات، قررت عدة دول طرد سفراء سوريا لديها وذلك من قبل كل من أستراليا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وتركيا واليابان وغيرها ما اعتبره محالون بأنه يزيد في عزلة سوريا ويسهل تسليح المعارضة.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدون عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص: 24

دمشق وريفها: 16

دير الزور: 14

درعا: 9

حلب: 8

حماء: 8

إدلب: 4

الرقة: 2

الحسكة: 1

محمد اليوسف - إدلب - قرية قاح - ملازم أول قتل برصاص الجيش في بلدة الآثارب بريف حلب ،المعروف بأبو يوسف أشرف الجربان - إدلب - معرة النعمان - إصابة في كليته اليمنى من رصاص حاجز البلدية ما أسفر عن مقتله فوراً ذكري سليم الراعي - إدلب - سراقب - قتل تحت التعذيب وعلى جسده آثار تعذيب مروعة جداً مهند محمد الشهوان - إدلب - خان شيخون - في أنطاكيا متأثراً بجراحه التي أصابته الثلاثاء الماضي خالد كمال عرجه - 15 عام - حماه - حي طريق حلب - برصاص قناص وقام الأمن باختطاف جثته حمزة عبد الجبار عرجه - 21 عاماً - حماه - حي طريق حلب - برصاص قناص وقام الأمن باختطاف جثته عبد الرحمن عبد المرعبي - 36 عاماً - حماه - سهل الغاب - بلدة التويني - على يد قوات النظام ملهم حسن داحول - ريف حماه - صوران - عسكري قتل أثنا محاولته الانشقاق عن الجيش السوري فيصل خالد الأحمد - 16 عاماً - حماه - برصاص الأمن أمام مشفى البدر محسن الحامد - حماه - توفي منذ يومين متأثراً بجراحه محمود عدنان العوير - 14 عاماً - حماه - حي جنوب الثكنة - برصاص قناص غياث محيميد ديبس - 36 عاماً - حماه - حي الحوارنة - برصاص قناص وهو متزوج ولديه 5 أولاد المعتز بالله العلي - القصیر - البویضۃ الشرقیة - قصف بالمدفعیة والهاون على القریة محمود أحمد بكار - القصیر - البویضۃ الشرقیة - قصف بالمدفعیة والهاون على القریة رakan حسوني حمود - القصیر - البویضۃ الشرقیة - قصف بالمدفعیة والهاون على القریة نزار المصري - 55 عاماً - حمص - حي الصفصافة - برصاص قناص معن أحمد الرز - 35 عاماً - حمص - حي الصفصافة - برصاص قناص محمد شحادة - حمص - القصیر - متأثراً بجراحه هند الشیخة - حمص - الغوطة - أصيبت منذ يومين برصاص قناص أدى لوفاتها اليوم عبد الرحيم المعاذ - حمص - حي جب الجندلي - أصيب برصاص قوات الأمن في حي الغوطة أثناء ذهابه للصلوة قتيل لم يصل اسمه - حمص - حي الغوطة - برصاص الأمن ياسر فاعور - حمص - دير بعلبة - برصاص الأمن جميل عبد الواحد الأيوبي - حمص - حي باب الدريب - برصاص الأمن جاسم محمد الخضير - حمص - حي البياضة - قتل برصاص قناص بحي الخالدية مرح أحمد قرنداش - 8 أشهر - حمص - القصیر - بلدة تل النبي مندو - بقذيفة استهدفت منزلها أحمد الصاج - حمص - حي القصور - على يد قوات الأمن بشير جمال شمس الدين - حمص - القصیر - مجند منشق قتل برصاص الجيش رضوان قاسم العتر - حمص - القصیر - مجند منشق قتل برصاص الجيش علي المشهداني - حمص - القصیر - مجند منشق قتل برصاص الجيش علي فايز الأحمد - حمص - حي الخالدية - طفل برصاص الأمن بالقصیر محمود مصطفى - حمص - حمص القديمة - نتيجة إصابته بقذيفة هاون

سليم صوص - حمص - حمص - نتيجة إصابته بصاروخ بشكل مباشر مما أدى لتشويهه وتقطيع الجهة
مازن عبد العظيم - حمص - حمص - نتيجة إصابته بقذيفة هاون في شارع القاهرة
فراس عبد العظيم - حمص - حمص - نتيجة إصابته بصاروخ بشكل مباشر مما أدى لتشويهه وتقطيع الجهة
مروان فضل الله الحمود - القصیر - البرهانية - قصف مدفعي على المنطقة
فيصل غالى - حمص - حي باب هود - قتل تحت التعذيب في سجون النظام
مصطفى علي عبد الرزاق - حلب - الأتارب - نقيب منشق قتل برصاص الجيش السوري
عبد الملك عكوش - حلب - الأتارب - شرطي منشق قتل على يد قوات الجيش
محمد محمود رمضان - حلب - دار عزة - قتل تحت التعذيب في سجون النظام
زlux أمين الخطيب - حلب - بلدة بابكـة - نتيجة القصف المروحي على البلدة
مصطفى محمود عبد الوهاب - حلب - بلدة باتيو - برصاص الجيش
حسن محمد أمين جبرائيل - حلب - الأتارب - برصاص الجيش
محمد أحمد هاشم - حلب - بلدة بحرى - برصاص الجيش
إبراهيم أحمد عكاب - حلب - الأتارب - طفل برصاص الجيش
رامز الشريف - ريف دمشق - عربين - طفل توفي متأثراً بجراح أصيب بها يوم الجمعة في شارع النبي شعيب
أحمد العطار - ريف دمشق - عربين - خلال المواجهات يوم السبت 26 - 5 ويتحفظ الأمن على جثمانه، معروفة أبو
حال
حسام ياسين طبانة - ريف دمشق - عربين - أصيب في سيارته خلال المواجهات يوم السبت 26 - 5 ويتحفظ الأمن
على جثمانه
محمد عيد عبد العزيز سكر - ريف دمشق - عربين - مجند منشق قتل في مدينة دير الزور
أيمن فايز عريش - دمشق - حي جوبر - قتل برصاصه بالرأس برصاص الأمن العشوائي في عين ترما
يحيى عنتر - ريف دمشق - كفربطنا - مجند منشق قتل برصاص قوات الأمن
محمد ماجد ياسين - ريف دمشق - قطنا - على يد قوات الجيش وقاموا بخطف جثمانه
بشير وردة - ريف دمشق - البلالية - عسكري منشق قتل في دير الزور
شخص لم يصل اسمه - 11 عام - ريف دمشق - كفربطنا - برصاص قناص حاجز الثانوية أخذ الأمن جثمانه من مشفى
الفاتح
شخص لم يصل اسمه - ريف دمشق - كفربطنا - سائق حافلة نقل ركاب صغيرة قتل برصاص قناص حاجز البلدية أخذ
الأمن جثمانه من مشفى الفاتح
محمد ولد البدوي - 60 عام - ريف دمشق - الشاغور - سائق تكسي قتل برصاص الأمن على طريق عربين - حرستا
بلال أحمد فارس - 36 عاماً - دمشق - الزيابية - برصاص الأمن
محمد عز الدين حنارة - ريف دمشق - البوبيضة - برصاص الأمن
ثلاثة قتلوا لم تصل أسماؤهم - ريف دمشق - البوبيضة - برصاص قوات الأمن
محمود قاسم الرفاعي - درعا - أم ولد - مهندس كومبيوتر قتل بتفجير منزله في ركن الدين بالعاصمة دمشق، مع ابنه
عبد الله محمود الرفاعي - درعا - أم ولد - طفل انفجر في منزله في ركن الدين بالعاصمة دمشق
يحيى موسى الرفاعي - درعا - أم ولد - طفل انفجر في منزله في ركن الدين بالعاصمة دمشق

بسام أحمد الزوباني - درعا - الياودة - برصاص الأمن

أحمد زياد الجبرى - 19 عاما - درعا - المتابعة - إعدام عدام ميداني من قبل الضابط المسؤول عنه على أثر محاولة

انشقاقه عن جيش النظام

أحمد ياسر أبازيد - 16 عاما - درعا البلد - برصاص قناص

شخص لم يصل اسمه - 30 عام - درعاالبلد - حي البحار - دفناليوم في قطاع الجثث المجهولة

جثتان لم يتم التعرف عليهما - درعا - ازرع - حيث وجدتا متسختان وقد غابت ملامحهما

محمد حسن الحمادة - 13 عاما - دير الزور - بلدة البصيرة - قتل تحت التعذيب في سجون النظام

أربعة عشرة قتيلا لم يصل اسم أحد منهم - دير الزور - بلدة السجر - عثر على جثثهم مكتوفة الأيدي وعليها آثار التعذيب

المصادر: